

الملخص

الكبد الوبائي هو عبارة عن التهاب الكبد الناتج عن الفيروسات ، الكيماويات ، الأدوية ، الكحول ، الأمراض الوراثية أو الجهاز المناعي للمريض. قد يكون هذا الإلتهاب حاداً ، متزايداً ثم يتلاشى خلال عدة أسابيع أو شهور أو يكون مزمناً و يستمر لعدة سنوات.

الإلتهاب الكبدي المزمن قد يظل كامناً لمدة عشرين عاماً أو أكثر قبل أن يحدث أعراضاً واضحة تتعلق بالكبد مثل التليف و سرطان الكبد أو الوفاة. الكبد الوبائي (ب) هو السبب الرئيسي للإلتهاب الكبدي المزمن ، التليف أو سرطان الخلايا الكبدية ليحصل أكثر من مليون حالة وفاة سنوياً. التطور السريع الذي يحدث في العالم قد ساعد على فهم السلوك المعقد لهذا الفيروس غير المعتاد.

بالرغم من عدم وجود تراجع في عدد الإصابات في هذه الفترة إلا أن الأجيال القادمة ستشهد تراجعاً في أعداد حاملي المرض و الإصابات الجديدة. ترجع أكثر الإصابات بالكبد الوبائي ب في البلاد النامية إلى العلاقات الجنسية ، الحقن بالأدوية أو إصابات العمل.

تحدث الإصابات الأكثر شيوعاً عن طريق الغسيل الكلوي ، الإنتقال عن طريق الجراحة أو نقل الدم أو الأعضاء . لا يوجد أي عوامل مخاطرة عند 20-30 % من المرضى.

يتواجد الكبد الوبائي (ب) في السيرم بكميات كبيرة (10^8 إلى 10^{10} فيرون في المللييلتر).

نستطيع الكشف عن الكبد الوبائي ب في السائل المنوي، اللعاب او الافرازات المهبليّة لا توجد اي دلائل مدونة عن انتقال العدوى بالتنفس او الماء او الحشرات.

تهدف الدراسة الى تحديد العلاقة بين دلائل الكبد الوبائي (ب)، تفاعل البلمرة المتسلسل السريع والطرز الجيني الاكثر شيوعا للكبد الوبائي ب فى مصر. قد اجريت هذه الدراسة على سبعين حالة اصابة بالكبد الوبائي (ب) تم اختيارهم من معمل كايرولاب.

تم عمل الاجراءات التالية للمرضى:

- الحصول على التاريخ المرضي كاملا مع اجراء فحص طبي شامل.
- اجراء موجات صوتية على البطن.
- اجراء تحاليل معملية مثل وظائف الكبد باستعمال جهاز هيتاشى 912
- تم الكشف عن الدلائل الاتية (HBeAg-IgG-HBeAb) باستعمال اختبار ELISA
- تم اجراء تفاعل البلمرة المتسلسل السريع للكبد الوبائي (ب) عن طريق (Real time PCR)
- الطرز الجيني للكبد الوبائي (ب)

وبالدراسات الاحصائية قد وجد الاتى :

- توجد علاقة عكسية واضحة بين الجسم المحفز للكبد الوبائي (ب) HBeAg و الاجسام المضادة HBeAb
- لا يوجد علاقة واضحة بين الجسم المضاد للكبد الوبائي (ب) وانزيمات الكبد AST&ALT
- يوجد علاقة واضحة بين انزيمات الكبد AST&ALT و تفاعل البلمرة المتسلسل السريع للكبد الوبائي (ب)
- فى حالة الاصابة بالكبد الوبائي (ب) (HBeAg) يكون تفاعل البلمرة المتسلسل السريع نشطا

- فى حالة وجود اجسام مضادة (HBeAb) يكون تفاعل البلمرة المتسلسل السريع غير نشط
- لا توجد اى علاقة بين (HBc IgG-HBe sAg) و تفاعل البلمرة المتسلسل السريع.
- يسود الطرز الجينى (D) فى دول حوض البحر المتوسط والشرق الاوسط مما يتوافق مع موقع مصر الجغرافى فى العالم.

خلاصة الدراسة السابقة:

تحديد الطرز الجينى للكبد الوبائى (ب).